المجد لمن يغامر

للصف العاشر

الفصل الدراسي الأول٢٦-٢٠٢٧

إعداد

د .سعد محمد عطية المَكّـــــاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

https://t.me/drsaadelmekawy

و على اليوتيوب

https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1

المجد لمن يغامر للشاعر صفيّ الدين الحلي

النص :

لا يَمتَطي المَجدَ مَن لَم يَركَبِ الخَطَرا		وَلا يَنالُ العُلى مَن قَـــدَّمَ الحَذَرا
وَمَن أَرادَ العُلى عَفـــــواً بِلا تَعَبٍ		قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِـها وَطَرا
لا بُدَّ لِلشَهـــــــدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ		لا يَجتَني النَفعَ مَن لَم يَعمَلِ الضَرَرا
لا يُبلَغُ السُـــــؤلُ إِلّا بَعدَ مُؤلَمَةٍ		وَلا يَتِمُّ المُنى إِلّا لِمَـــــن صَبَرا
وَأَحزَمُ الناسِ مَن لَو مـــاتَ مِن ظَمَأٍ		لا يَقــرَبُ الوِردَ حَتّى يَعرِفَ الصَدَرا
وَأَعزَزُ النـــاسِ عَقلاً مَن إِذا نَظَرَت		عَيناهُ أَمراً غَـــــدا بِالغَيرِ مُعتَبِراً
فَقَد يُقـــــالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت		وَلا يُقالُ عِثـــــارُ الرَأيِ إِن عَثَرا
مَن دَبَّرَ العَيـــــشَ بِالآراءِ دامَ لَهُ		صَفواً وَجاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعـــتَذِرا
يَهونُ بِالرَأيِ ما يَجري القَضـــاءُ بِهِ		مَن أَخطَـــأَ الرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَدَرا
مَن فاتَـــــــهُ العِزُّ بِالأَقلامِ أَدرَكَهُ		بِالبَيضِ يَقدَحُ مِن أَعطـافِها الشَرَرا
لا يَحسُنُ الحِلمُ إِلّا في مَواطِنِـــــهِ		وَلا يَليقُ الوَفـا إِلّا لِمَن شَكـــــرَا
وَلا يَنـــــالُ العُلى إِلّا فَتىً شَرُفَت		خِلالُـــــهُ فَأَطاعَ الدَهرَ ما أَمَرا
كَالصالِحِ المَلِكِ المَرهوبِ سَطـــوَتُهُ		فَلَو تَوَعَّدَ قَلـــــبَ الدَهرِ لَانفَطَرا
يَكادُ يُقرَأُ مِن عُنـــــــوانِ هِمَّتِهِ		ما في صَحائِفِ ظَهرِالغَيبِ قَد سُطِرا
كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يَـــومي نَدىً وَرَدىً		وَاللَيثِ وَالغَيثِ في يَومي وَغىً وَقِرى
ما جـــــادَ لِلناسِ إِلّا قَبلَ ما سَأَلوا		وَلا عَفـــــا قَطُّ إِلّا بَعدَما قَدَرا
لاموهُ في بَذلِـــــهِ الأَموالَ قُلتُ لَهُم		هَل تَقدِرُ السُحـبُ أَلّا تُرسِلَ المَطَرا

التعريف بالشاعر:

هو صَفِيُّ الدِّينِ الحِلِّيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٧٧ه) في الحِلَّةِ في العراق ، نظم الشعر وهو ابن سبع سنين، ثم تعلم العربية والأدب. سافر إلى ماردين ومدح ملوكها من بني أرتق، واشتَغَل بالتِّجارةِ، فكان يرحَلُ إلى الشَّامِ ومِصرَ ومارِدِينَ وغيرِها ثمَّ يرجِعُ إلى بَلَدِه، توفِّيَ سنةَ (٧٥٠ه)

مناسبة القصيدة

قصيدة "المجد لمن يغامر" نظمها الشاعر صفي الدين الحلي مدحًا وافتخارًا بالملك الصالح إسماعيل صاحب ماردين مشيدًا بموقفه البطولي وبسالته في مواجهة المغول الذين اجتاحوا بلاد المسلمين في القرن السابع الهجري.

شرح الأبيات

١-لا يَمتَطي المَجدَ مَن لَم يَركَبِ الخَطَرا وَلا يَنالُ العُلى مَن قَـــــدَّمَ الحَذَرا

- يقرر الشاعر حقيقةً خلاصتها أن المجد والرفعة لا يصل إليه المرء إلا إذا خاض المخاطر وتجاوز الصعاب، فمن يغلب عليه الخوف والحرص الزائد على سلامته فلن يبلغ مراتب العزة والشرف.

٢-وَمَن أَرادَ العُلى عَفواً بِلا تَعَبٍ قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِها وَطَرا

- من يرغب في نيل المجد والمكانة الرفيعة دون تعب أو مشقة، فإنه سيموت قبل أن يحقق غايته.

٣-لا بُدَّ لِلشَهدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ لا يَجتَني النَفعَ مَن لَم يَعمَلِ الضَرَرا

- وللحصول على العسل لا بد من مواجهة النحل الذي يحميه ، فمن أراد جني الثمار عليه أن يتحمل الضرر.

٤-لا يُبلَغُ السُؤلُ إِلّا بَعدَ مُؤلَمَةٍ وَلا يَتِمُّ المُنى إِلّا لِمَـــــــن صَبَرا

- والوصول إلى الغايات لا يكون إلا بعد تحمل المشاق ومواجهة الصعاب التي تسبب الألم، كما أن نيل الأماني لا يكتمل إلا لمن امتلك الصبر والقدرة على التحمل.

٥-وَأَحزَمُ الناسِ مَن لَو ماتَ مِن ظَمَأٍ لا يَقــــرَبُ الوِردَ حَتّى يَعرِفَ الصَدَرا

- والرجل الحكيم لا يندفع لتحقيق حاجته إلا بعد أن يضمن سلامة عاقبة أمره ويعرف كيف يخرج من هذا المورد بسلام، -حتى وإن كان في حالةٍ شديدةٍ من العطش تكاد تودي بحياته

٦-وَأَغزَرُ الناسِ عَقلاً مَن إِذا نَظَرَت عَيناهُ أَمراً غَـــــــــدا بِالغَيرِ مُعتَبِراً

- أرجح الناس عقلاً من يرى ما يحل بالآخرين من أحداث، فيتعظ بها ويأخذ منها العبرة لنفسه، دون أن ينتظر وقوع تلك التجارب عليه شخصياً.

٧-فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت وَلا يُقالُ عِثـــــــــارُ الرَأيِ إِن عَثَرا

- إن زلة القدم (التعثر) أمرٌ يمكن تجاوزه والعفو عنه ، أما زلة الرأي (الخطأ في التفكير أو اتخاذ القرار) فلا تُغتفر ولا تُقبل، لأنها تدل على خلل في التفكير.

٨- مَن دَبَّرَ العَيشَ بِالآراءِ دامَ لَهُ صَفواً وَجاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعـــــــتَذِرا

- من يُدير شؤون حياته بالتخطيط السليم ، يهنأ بعيشٍ يخلو من المنغصات والمصائب وكأنها تعتذر له عن عدم قدرتها على النيل منه.

٩- يَهونُ بِالرَأيِ ما يَجري القَضاءُ بِهِ مَن أَخطَـــــــأَ الرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَدَرا

- حسن التصرف يقلل من حدة المصائب التي يفرضها القدر، أما الذي يغفل عن التفكير السليم فلا يحق له أن يلوم القدر على ما آل إليه حاله، لتقصيره في اتخاذ القرار الصائب.

١٠- مَن فاتَهُ العِزُّ بِالأَقلامِ أَدرَكَهُ بِالبَيضِ يَقدَحُ مِن أَعطـــــــافِها الشَرَرا

- من لم يستطع الوصول للمجد والرفعة عن طريق العلم أو الكتابة (الأقلام)، فبإمكانه إدراكها عن طريق القوة والقتال (السيوف)، حيث تتصادم السيوف في المعركة وتتطاير منها الشرر

١١- لا يَحسُنُ الحِلمُ إِلّا في مَواطِنِهِ وَلا يَليقُ الوَفـــــــا إِلّا لِمَن شَكـــــــرَا

- والحلم (وهو ضبط النفس) لا يُعدّ خُلقاً حسناً إلا إذا وُضع في موضعه المناسب، وبالمثل، فإن الوفاء بالعهود لا يستحقه إلا لمن يقدره ويشكر صاحبه، أما من يقابل الوفاء بالجحود فلا يستحق أن يُوفى له.

١٢- وَلا يَنالُ العُلى إلّا فَتىً شَرُفَت خِلالُـــــــــــــهُ فَأَطاعَ الدَهرَ ما أَمَرا

- وبلوغ المجد لا يحققه إلا من اتصف بصفات نبيلة، تجعله يُخضع تقلبات الزمن لإرادته، فيجعل الدهر ينقاد له

١٣- كَالصالِحِ المَلِكِ المَرهوبِ سَطوَتُهُ فَلَو تَوَعَّدَ قَلـــــــــبَ الدَهرِ لَانفَطَرا

- يشبّه الشاعر الممدوح بالملك الصالح، مشيراً إلى عظمة هيبته وقوة سلطانه التي تثير الرعب، حتى إن هذا الملك لو هدّد الدهر لتصدّع و تشقق من شدة الخوف.

١٤- يَكادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ ما في صَحائِفِ ظَـــهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا

- أما صاحبَ الهمّة العالية فعزيمته ظاهرةٌ للعيان، بحيث يمكن للمرء أن يستشفّ ويقرأ مستقبله وكأنّ همّته عنوانٌ يكشف محتوى كتاب حياته المستقبلي.

١٥-كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يَومي نَدىً وَرَدىً وَاللَيـــــــثِ وَالغَيثِ في يَومي وَغىً وَقِرى

- وهو كالبحر في عطائه وكالدهر في إهلاكه، وكالأسد في شجاعته في المعارك وكالمطر في جوده وكرمه للضيوف، فهو يعطي ، ويحارب ، ويُكرم الضيوف في وقت واحد.

١٦-ما جادَ لِلناسِ إلّا قَبلَ ما سَألوا وَلا عَفـــــــــــا قَطُّ إلّا بَعدَما قَدَرا

- وهو سبّاقٌ إلى العطاء ، فيمنح الناس ما يحتاجونه قبل أن يطلبوا منه، كما أنه لا يعفو إلا عند المقدرة

١٧- لاموهُ في بَذلِهِ الأَموالَ قُلتُ لَهُم هَل تَقدِرُ السُحـــــبُ ألّا تُرسِلَ المَطَرا

يلومون هذا الملك بسبب كثرة إنفاقه وعطائه، فيرد الشاعر على اللائمين بأن كرم هذا الرجل طبيعةٌ متأصلة فيه كما أن السحاب لا يملك خياراً سوى إنزال المطر

المعجم اللغوي

الترادف

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
وطرا	حاجة	قِرى	ضيافة
مؤلمة	مشقة	سطوته	قوته ، وبطشه
الوِرد	الماء	ندى	كرم
الصدر	الانصراف من الماء	ردى	موت وهلاك
البيض	السيوف	وغى	حرب

المفرد والجمع

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
رُؤْيَا	رُؤَى	القَلْب	القُلُوب
الدنيا	دُنَا	الغَيْب	الغُيُوب
العُليا	العُلا	الخَطْب	الخُطُوب

المقطع الأول ١-٦ **- فلسفة الطموح**

لا يَمتَطي المَجدَ مَن لَم يَركَبِ الخَطَرا		وَلا يَنالُ العُلى مَن قَـــــدَّمَ الحَذَرا
وَمَن أَرادَ العُلى عَفـــــــواً بِلا تَعَبٍ		قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِــها وَطَرا
لا بُدَّ لِلشَهـــــــــدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ		لا يَجتَني النَفعَ مَن لَم يَعمَلِ الضَرَرا
لا يُبلَغُ الســـــــؤلُ إِلّا بَعدَ مُؤلَمَةٍ		وَلا يَتِمُّ المُنى إِلّا لِمَـــــــن صَبَرا
وَأَحزَمُ الناسِ مَن لَو مـــــاتَ مِن ظَمَأٍ		لا يَقــرَبُ الوِردَ حَتّى يَعرِفَ الصَدَرا
وَأَغزَرُ النـــــاسِ عَقلاً مَن إِذا نَظَرَت		عَيناهُ أَمراً غَـــــــدا بِالغَيرِ مُعتَبِراً

❖ **الهدف من الأبيات السابقة** : الحث على السعي والمخاطرة لنيل المجد

❖ **الفكرة الرئيسة لهذا المقطع** : بلوغ المعالي مرهون بالجد والإقدام وركوب المخاطر

❖ **افتتح الشاعر قصيدته بفكرة، ودَلَّلَ على صحتها بمثال واقعي. استخلص الفكرة، موضحاً دليلها**

- **الفكرة**: لا يمكن الوصول إلى المجد والمعالي إلا بركوب المخاطر وتحمل الأذى.
- **دليلها الواقعي**: قول الشاعر: لا بُدَّ لِلشَهدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ لا يَجتَني النَفعَ مَن لَم يَعمَلِ الضَرَرا

فالحصول على العسل الحلو يتطلب تحمل لسعات النحل الذي يحميه

❖ **يدعو الشاعر إلى التحلي بالإقدام، لكنه وضع لذلك قيداً. في أي الأبيات الخمسة الأولى تَلْمَحُ القَيْدَ؟**

- **القيد في البيت الرابع هو** : الصبر على المشقة وتحمل التعب " وَلا يَتِمُّ المُنى إِلّا لِمَن صَبَرَا "
- **القيد في البيت الخامس هو** : التثبت ودراسة العواقب قبل البداية "لا يقربُ الوِردَ حَتَّى يَعرِفَ الصدرا

❖ **من أحزم الناس في نظر الشاعر ؟**

– هو الذي لا يندفع لتلبية حاجته إلا بعد أن يضمن سلامة عاقبته ويعرف كيف يخرج من هذا المورد بسلام

❖ **يدعو الشاعر إلى المغامرة المحسوبة، لا إلى التهور. دلل على ذلك في ضوء فهمك البيتين الخامس والسادس .**

– في الوقت الذي يدعو فيه الشاعر إلى المغامرة المحسوبة إلا أنه لا يقصد الاندفاع الأعمى أو التهور، بل يقصد أن يوازن الإنسان بين رغبته في بلوغ المجد وبين حرصه على سلامته

❖ **قال الشاعر" : لا يمتطي المجد مَن لَم يَركَبِ الخطرا... وَلَا يَنالُ العُلى مَن قَدَّمَ الحذرا**

بالرغم من تقارب الفعلين (يمتطي / يركب) في المعنى إلا أن هناك فارقاً دقيقاً بينهما. استنتجه

- الفعلان (يمتطي ويركب) يدلان على(الصعود على شيء) لكن الفعل"يركب"يعبّر عن الإقدام على المخاطر بينما "يمتطي " يفيد السيطرة والتمكن ويرتبط بالهيبة والسيادة

❖ **قال الشاعر وَمَن أَرادَ العُلى عَفواً بِلا تَعَبٍ... قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِها وَطَرا**

الفعلان المخطوط تحتهما في البيت السابق اتفقا في المبنى، واختلفا في المعنى. وضح ذلك:

- قَضَى (الأولى) : مات، وانتهى أجله. ولم يَقْضِ (الثانية) : لم يحقق ولم يبلُغ هدفه

❖ **٥- هات مفرد كلمة (منى)، ثم وظفه في جملة من عندك**

- مفرد (منى) : مُنْيَة. الجملة : كانت مُنية الأم أن ترى أبناءها متفوقين

❖ **بين معنى كل كلمة تحتها خط وفق سياقها في كل مما يأتي:**

- أراد العلا عَفْواً: أي سهلاً هيّناً دون تعب أو مشقة
- عَفَتِ الريحُ الأَثَرَ عَفْواً أي : محته وأزالته
- العلا لمن شرفت خِلالُه : أي صفاته وخصاله ومناقبه

❖ - **تعبير (يمتطي المجد) في سياقه أبلغ وأدق من (يعتلي المجد) لأكثر من سبب.**

- **ضع علامة (✓) أمام كل سبب صحيح مما يأتي:**

- لدلالته على التمكن والسيطرة؛ فالمجد ليس هدفاً للممدوح، بل إنه متمكن منه مسيطر عليه(✓) .
- لمناسبته مع السياق وتوافقه مع ركوب الخطر، إضافة إلى قوة جرسه التي تناسب المجد(✓)
- لأن الامتطاء يقتضي المشقة وبذل الجهد، بينما الاعتلاء لا يقتضي ذلك(✓) . .

❖ **استخرج من الأبيات السابقة ثلاث كلمات للحقل الدلالي التالي:**

- الجهد والمشقة (الخَطَر – تَعَب – مؤلمة).

❖ - **بين الأثر المعنوي لكل من** :

أ- التشبيه الضمني في قوله : لا بُدَّ لِلشَهدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ... لا يَجْتَنِي النَّفْعَ مَن لَم يَحْمِلِ الضَرَرا

- التأكيد على صحة الفكرة وإثباتها بدليل يُقنع القارئ بضرورة تحمل المشقة لنيل المنفعة

ب- المحسن البديعي في قوله: (قضى وَلَم يقضِ من إدراكها وطرا)

- طباق سلبي يبرز الحسرة الشديدة لوفاته دون تحقيق المقاصد والغايات.

❖ **أكمل الفراغ بالتكملة الصواب فيما يلي**

- اشترط الشاعر لطلب العلا: ركوب الخطر ولجني النفع: تحمل الضرر وإحباط الصعاب
- ولبلوغ الغاية :الصبر والتحمل ولتحقيق المنى: تحمل المشاق ومواجهة الصعاب

❖ - **ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي** :

أ ـ الفكرة الرئيسة للمقطع الأول من النص:

- ركوب الخطر خير دليل على البطولة. – بالحذر يجلب النفع ويدفع الضرر.
- بلوغ المعالي مرهون بالجلد والإقدام وركوب المخاطر. – بالصبر والإقدام يتمايز الرجال.

ب- يرى الشاعر أنَّ التحلّي بالإقدام يتطلب من الحازم المغامر أن:

- يتحمل الصعاب حتى تزول أسباب المعاناة. - يقدر العواقب حتى لا يفاجأ بما لا يستطيعه.
- يطمئن إلى وجود عون متى دعت الضرورة. – يستجمع كل قواه كي يتغلب على المشكلات.

ج- يرى الشاعر أن تحقيق المجد يتطلب صفات

- مشروطة – مطلقة – مثالية – خارقة

د - ألمح الشاعر في البيتين الخامس والسادس إلى:

- عاقبتين للتهور – ضابطين للإقدام – مظهرين للتهور – نتيجتين للإقدام

هـ - أعقل الناس وأحكمهم من وجهة نظر الشاعر هو الذي:

- يحتاط في كل ما يقوم به. - يتوخى الحلم في حياته. - يخالط الحكماء والعلماء. - يأخذ العبرة من الآخرين.

و - الاستعارة في قوله: " لا يجتني النفعَ مَن لم يحمل الضررا ". تبرز من النفع:

- كثرة أنواعه. - متعة نواله
- عموم فائدته. - دوام أثره.

++

المقطع الثاني: ٧-١٢ **رجاحة العقل**

فَقَد يُقـــــالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت		وَلا يُقالُ عِثـــــارُ الرَأيِ إِن عَثَرا
مَن دَبَّرَ العَيـــــشَ بِالآراءِ دامَ لَهُ		صَفواً وَجاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعـــتَذِرا
يَهونُ بِالرَأيِ ما يَجري القَضـــاءُ بِهِ		مَن أَخطَـــأَ الرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَدَرا
مَن فاتَـــــــهُ العِزُّ بِالأَقلامِ أَدرَكَهُ		بِالبَيضِ يَقدَحُ مِن أَعطـافِها الشَرَرا
لا يَحسُنُ الحِلمُ إِلّا في مَواطِنِـــــهِ		وَلا يَلِيقُ الوَفـا إِلّا لِمَن شَكـــــرَا
وَلا يَنـــــالُ العُلى إِلّا فَتىً شَرُفَت		خِلالُـــــهُ فَأَطاعَ الدَهرَ ما أَمَرا

❖ **الهدف من الأبيات السابقة** : – بيان صفات الإنسان العاقل

❖ **الفكرة الرئيسة لهذا المقطع** : – لبلوغ المجد سمات ينبغي التحلي بها كإعمال العقل وسداد الرأي والحزم

❖ **ما صفات الإنسان العاقل ؟ أجب في ضوء فهمك للأبيات من ٦-٩**

أ– التثبت ودراسة العواقب قبل البدء في أي أمر (لا يقرب الوِرْد حتى يعرف الصَدَر).

ب– أخذ العظة والعبرة من تجارب الآخرين

ج– تجنب عثرة الرأي والحرص على التفكير السديد، والرأي الصائب.

❖ **قال الشاعر: "وَلا يَنالُ العُلى إِلّا فَتَى شَرُفَت... خِلالُهُ فَأَطاعَ الدَّهْرُ ما أَمَرا"**

- أبد رأيك فى مدى توفيق الكاتب فى قوله (فَأَطاعَ الدَّهْرُ ما أَمَرا)، معللاً.
- لم يوفق الشاعر في هذا التعبير لأنه جعل الدهر يخضع له وفي هذا مبالغة مذمومة لأن النبي يقول: لا تسبُّوا الدهر، فإنَّ الله هو الدهر

❖ **الأبيات من (٦ - ٩) اختلفت في الغايات، واتفقت في وسيلة تحقيقها. في ضوء ذلك وضح**

أ - الغايات: دوام صفو الحياة ، وتجنب عثرات الحياة، ، والتقليل من حدة المصائب والاعتبار بأحوال الآخرين

ب - وسيلة تحقيقها: سداد الرأي، ,والتفكير السليم، وإعمال العقل.

❖ **قال الشاعر: من فاتَهُ العزُّ بالأقلامِ أدْرَكَه بالبيضِ يَقدَحُ من أعطافها الشررا**

- **يرى الشاعر في البيتَ السابقَ أنَّ لِلْعِزّ طريقين. بينهما، مُبْدِياً رأيك فيما ذهب إليه الشاعر.**

- **هذان الطريقان** هما طريق العلم والقلم والحكمة (الأقلام). وطريق القوة والسيف (البيض).
- **وهو رأي سليم**؛ لأن العز يُبنى أولاً على العلم والرأي وإلا فلا بد من استخدام القوة والسلاح لحمايته

❖ **أشاد الشاعر في البيت الحادي عشر بصفتين ووضح لكل صفة منهما شرطا وضح ذلك**

- **الصفة** : الحلم (وهو ضبط النفس) **شرطها** : أن يوُضع في موضعه المناسب،
- **الصفة** : الوفاء بالعهود **شرطها** : أن تكون مع من يقدره ويشكر صاحبه

❖ **في ضوء فهمك البيت الحادي عشر استنتج ما يأتي**

- أ ـ **موضعاً يحسن فيه الحلم:** عند القدرة على العقاب
- ب ـ **آخر لا يحسن فيه الحلم:** عند العجز والضعف وعدم القدرة

يقول شاعرنا: فَقَد يُقالُ عِثارُ الرجل إن عَثَرَت وَلَا يُقَالُ عِثارُ الرَأي إن عَثَرا

وقال حافظ إبراهيم: نحن نجتاز موقفاً تعثر الآراء فيه وعثـــــرة الرأي تُردي

❖ **أ - استنتج هدف شاعرنا من الموازنة بين عثرة الرجل وعثرة الرأي** .

هدف الشاعر: بيان خطورة التفكير الخاطئ، والتأكيد على أن ما يترتب على عثرات الفكر أخطر من عثرات القدم

❖ **ب - أي الشاعرين أجاد في التعبير عن خطورة عثرة الرأي؟ ولماذا؟**

حافظ إبراهيم أجاد في التعبير عن خطورة عثرة الرأي لأنه استخدام كلمة (تُرْدِي) التي تعني الهلاك والموت

❖ **فَقَد يُقالُ عِثارُ الرجلِ إن عَثَرَت... وَلَا يُقالُ عِثارُ الرَّأيِ إن عَثَرا**

كلمة "يُقال" فيما سبق يمكن أن تفسر بمعنيين مختلفين. وضحهما مبيناً أيهما قصد الشاعر؟

- كلمة يقال فعل مبني للمجهول ولها معنيان:

- **المعنى الأول** :من الإقالة وفعلها (أقال) والمعنى يصفح عنه ويعفو
- **المعنى الثاني** :من القول وفعلها (قال) والمعنى يتكلّم – يتَلَفَّظ، – يتحدث
- **المعنى الذي قصده الشاعر** :المعنى الأول (الصفح والعفو)

❖ **-اختر مما بين القوسين الدلالة المناسبة لبناء الفعل للمجهول، واكتبها في كل فراغ مما يأتي:**

- **(إفادة العموم ـ الاهتمام بالحدث ـ تضخيم الأمر)**
- أ ـ لا يُبْلَغُ السُؤْلُ إِلَّا بَعْدَ مُؤْلَمة (إفادة العموم) لكل من يرغب في المعالي
- ب ـ فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت (الاهتمام بالحدث) التسامح عن العثرة بقطع النظر عن الفاعل

❖ **نظف أسنانك من الخلال بالخلال :**

- **الخلال الأولى**: الفراغات التي بين الأسنان والتي تتجمع فيها بقايا الطعام
- **الخلال الثانية**: العود الذي تُنظف به الأسنان

❖ **بين الأثر المعنوي لكل من :**

أ ـ الاستعارة المكنية: (جاءَ إلَيْهِ الخَطبُ مُعتَذِرا) ـــــــــــ تبرز قوة ورجاحة عقل الممدوح وسداد تدبيره.

ب ـ الكناية في قوله: (فَلَو تَوَعَدَ قَلبَ الدَهرِ لَانفَطَرا) ـــــــــــ تبرز هيبة الملك وسطوته وقوته

❖ **ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :**

أ ـ يرى الشاعر في البيت الحادي عشر أنَّ الوفاء لائق لمن:

- يفعله. - **يقدره ـ** - ينشده. - يحققه.

ب ـ الحفاظ على دوام صفاء العيش ـ كما يرى الشاعر ـ يتطلب:

- القوة والشجاعة - الاهتمام بنصائح المقربين.
- السعي الدؤوب على الرزق. -**المشورة والعمل بالرأي السديد.**

ج- أكد الشاعر آراءه، وبنى حججه عليها، وألبسها الإيقاع الحماسي بالإكثار من:

- القسم. - **الشرط.** - التوكيد اللفظي. - التوكيد المعنوي.

د- قال الشاعر" : يهونُ بِالرَّأي ما يجري القضاءُ بِهِ مَن أَخطَأَ الرَأيَ لَا يَستَذْنِبُ القَدَرا

- في البيت السابق دعوة ضمنية إلى:
- نبذ التواكل. - تقدير المسؤولية - **التسليم بالقضاء.** التحذير من الخطأ.

هـ ـ ضع خطاً تحت الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (عثار) مما يأتي:

- **الرجل** ــ اليد ــ العقل ــ القلب

❖ **ضع خطاً تحت كل دلالة صحيحة لتعدد أساليب الشرط في القصيدة مما يأتي:**

- تأكيد الآراء وترسيخها. - توضيح المعاني الخفية. - بناء الحجج بالمنطق. إضفاء الإيقاع الحماسي.

++

المقطع الثاني ١٣-١٧ - صفات الملك الصالح

كَالصالِحِ المَلِكِ المَرهوبِ سَطـــــوَتُهُ		فَلَو تَوَعَّدَ قَلـــــــبَ الدَهرِ لَإِنفَطَرا
يَكادُ يُقرَأُ مِن عُنـــــــــــوانِ هِمَّتِهِ		ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا
كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يَـــومي نَدىً وَرَدىً		وَاللَيـثِ وَالغَيثِ في يَومي وَغىً وَقِرى
ما جـــــــادَ لِلناسِ إِلّا قَبلَ ما سَأَلوا		وَلا عَفـــــــــا قَطُّ إِلّا بَعدَما قَدَرا
لاموهُ في بَذلِـــــــهِ الأَموالَ قُلتُ لَهُم		هَل تَقدِرُ السُحـــبُ أَلّا تُرسِلَ المَطَرا

❖ **استنتج الهدف من الأبيات السابقة**

- الإشادة بصفات الحاكم الحكيم الشجاع

❖ **عَدِّدَ الشاعر صفات الملك تصريحاً وتلميحاً. مُثِّل لِكُلِّ صفةٍ مُدَلِّلاً على كُلٍّ منهما بتعبير من النص:**

❖ **الصفة المصرح بها:** الهمة العالية / الهيبة / الكرم

❖ **دليلها:** يَكادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ / المَلِكِ المَرهوبِ سَطـوَتُهُ / ما جـادَ لِلناسِ إِلّا قَبلَ ما سَأَلوا

❖ **الصفة المشار إليها تلميحاً:** الكرم والشجاعة

❖ **دليلها:** قول الشاعر: **كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يَومي نَدىً وَرَدىً وَاللَيــثِ وَالغَيثِ في يَومي وَغىً وَقِرى**

❖ **- يسود المقطع الأخير من النص شعور. استنتجه، مبيناً دواعيه**

- **الشعور:** الفخر والإعجاب بالملك الصالح
- **دواعيه:** التضحيات والبطولات التي قدمها الملك في مواجهة المغول، واتصافه بالعفو والكرم

- كَالبَحْرِ وَالدَهرِ في يومي نَدَى وَرَدى وَاللَيثِ وَالغَيْثِ فِي يَومِي وَغَيَّ وَقِرى

❖ **أ- وضح دلالة الجمع بين كل تشبيهين تحتهما خط فيما سبق .**

الجمع بين البحر والدهر: البحر رمز العطاء والكرم الواسع والدهر رمز الدوام والاستمرار.

← فالملك عطاؤه واسع كالبحر، دائم كالدهر.

الجمع بين الليث والغيث الليث رمز الشجاعة والقوة ، والغيث رمز الكرم والعطاء.

← فالملك يجمع بين قوة الليث في مواجهة الأعداء، وكرم الغيث في إغاثة المحتاجين.

ملحوظة: الجمع بين (البحر والليث) و (الدهر والغيث) يبرز تكامل شخصية الممدوح

❖ **ب - بين الأثر الفني لما احتواه البيت من مُحسن بديعي**

- في البيت جناس بين الليث والغيث وبين ندى وردى يعطي جرسا موسيقيا يطرب الأذن

❖ **(لاموه فى بذلِهِ الأموال) – (لاموه أن يبذل الأموال).**

❖ **أي التعبيرين السابقين أبلغ في الدلالة على كرم الممدوح؟ ولماذا؟**

التعبير الأبلغ: (لاموه في بذلِهِ الأموال). لأن التعبير بالمصدر (الاسم) يدل على ثبات صفة البذل والعطاء عنده ويجعل الكرم جزءًا من شخصيته، لا مجرد فعلٍ طارئ

❖ **بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في كل مما يأتي:**

أ - يَكَادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ (الاهتمام بالحدث)

ب - ما في صحائِفِ ظَهْرِ الغَيبِ قَد سُطِرا (للتعظيم والعلم بالفاعل)

❖ **ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي**

أ- استفد من عنوان المقطع الأخير ، وضع خطا تحت الفكرة المعبرة عنه من بين البدائل الآتية :

- بالشجاعة والهيبة تعلو مكانة الرجال. - بحسن تدبير المال تحقق النفوس أمانيها .
- **تقلبات الدهر تصغر أمام همم الأبطال.** - فضائل الرجال لا تثمر إلا في مواضعها.
-

ب - يَكَادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ... ما في صَحائِفِ ظَهْرِ الغَيبِ قَد سُطِرا. **البيت السابق يشعرنا بأن الممدوح:**

- مترقب لمفاجآت مستقبله.
- مزهو بقوته أمام أعدائه.
- **واثق من تحقيق هدفه** (لأنه يتصف بعلو همته وبعد نظره).
- راض بما قدره الله له.

ج- **الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (انفطر) مما يأتي:**

- العقل – **القلب** – الدهر – النفس

د - **في قوله: "الملك الصالح المرهوب سطوته". جاءت كلمة "المرهوب" اسماً للدلالة على:**

- استحضار صورة الهيبة.
- استمرار رهبة الأعداء منه.
- تحقق الهيبة التي يرجوها.
- **ثبات الصفة وملازمتها له.**

هـ - لاموه في بَذلِهِ الأَمْوالَ، قُلتُ لهُم هَل تَقْدِرُ السُّحبُ أَلَّا تُرسِلَ المَطَرا

- **التشبيه الضمني السابق يؤكد:**

- حرص الممدوح على دفع اللوم عنه.
- أن كرم الممدوح واضح لا ينكره أحد.
- عدم اكتراث الممدوح بلوم اللائمين.
- **أن الكرم طبع متأصل في الممدوح.**

❖ **قال الشاعر" :كَالبَحرِ وَالدَهرِ فى يَـــــومى نَدىً وَرَدىً وَاللَيـثِ وَالغَيثِ فى يَومى وَغىً وَقِرى**

❖ - **صنف الأسماء الواردة في البيت السابق في حقلين دلاليين مختلفين:**

- **حقل السخاء والكرم** / (البحر – ندى – الغيث – قرى)
- **حقل القوة والشدة** / (الدهر – ردى – الليث – وغى)

❖ **استخرج من النص ثلاث كلمات للحقل الدلالي التالي**

- **الأخلاق والفضائل** (همته– بذله – النَدَى – جاد).

❖ **هات جمع كلمة (الدهر)، ثم وظفه في جملة من إنشائك:**

- **جمع (الدهر) :**أَدْهُر / دُهُور. **الجملة** ظلت راية الإسلام شامخة على مرّ الدُّهُورِ.

التطبيق الخارجي

قال الشاعر عنترة بن شداد:

لغَيرِ العُلا مِنّي القِلى وَالتَجَنُّـــبِ		وَلَولا العُلا ما كُنتُ في العَيشِ أَرغَبُ
مَلَكتُ بِسَيفي فُرصَةً ما اِستَفادَها		مِنَ الدَهرِ مَفتولُ الذِراعَيـــنِ أَغلَبُ
وَلِلحِلمِ أَوقـــاتٌ وَلِلجَهلِ مِثلُها		وَلَكِنَّ أَوقـــــاتي إِلى الحِلمِ أَقرَبُ
أَصولُ عَلى أَبنـاءِ جِنسي وَأَرتَقي		وَيُعجِمُ فيَّ القائِلـــــــونَ وَأَعرِبُ
يَرونَ اِحتِمالي عِفَّـــةً فَيَريبُهُم		تَوَقُّرُ حِلمي أَنَّني لَستُ أَغضَـــبُ
تَجافَيتُ عَن طَبعِ اللِئـــامِ لِأَنَّني		أَرى البُخلَ يُشنا وَالمَكـــارِمَ تُطلَبُ
وَأَعلَمُ أَنَّ الجودَ في الناسِ شيمَةٌ		تَقومُ بِها الأَحـــــرارُ وَالطَبعُ يَغلِبُ

١ - ضع خطًا تحت الفكرة الرئيسة المعبرة عن النص السابق (نص عنترة):

- الوصول للمعالي بعيد المنال على الضعفاء.
- طريق العلا محفوف بالمخاطر والصعاب.
- **العلا هدف غالٍ له مقومات نبيلة توصل إليه.**
- بالحلم والصبر والقوة يتمايز الأبطال عن غيرهم.

٢ - في البيت الرابع شعور له دواعيه، ودليل صدقه. بين ذلك:

- **الشعور:** الفخر والاعتزاز بفصاحته
- **دواعيه:** ترفعه عن الصغائر وتفوقه على أبناء جنسه بقوته وفصاحته.
- **دليل صدقه:** بيانه الفصيح وعجز خصومه وعجمتهم

٣ - قال الحلي: وَمَن أَرادَ العُلى عَفواً بلا تَعَبٍ... قَضَى وَلَمْ يَقْضِ مِن إدراكها وَطَرا

وقال عنترة: لِغَيْرِ العُلا مِنّي القِلَى وَالتَجَنُّبِ... وَلَوْلا العُلا ما كُنْتُ في العَيْشِ أَرْغَبُ

وازن بين البيتين السابقين اتفاقاً واختلافاً:

- **الاتفاق:** كلاهما يرى أن العلا والمجد هدف يستحق التعب والجد والسعي للوصول إليه
- **الاختلاف:** الأول: يحذر من التواكل وطلب العلا دون كد وتعب. **(لسانه لسان الحكيم)**

وعنترة: يحصر رغبته الشخصية كلها حول الشرف والعلا، مبتعداً عما سواها. **(لسانه لسان الفارس)**

٤- (تَجَافَيتُ عَن طَبْعِ اللِئامِ لِأَنَّنى) – (تباعدت عن طبعِ اللئام لِأَنَّنى).

- بين أثر اختيار الشاعر لكلمة (تجافيت) بدلاً من (تباعدت) في المعنى

- اختيار « تجافيت » يبرز سموّ الشاعر وعلوّ نفسه، فهو لم يبتعد عن طباع اللئام فقط ، بل أعرض عنها إعراضًا كاملًا وكأنه يزهد فيها ويترفّع عنها.

٥ - وظف جمع كلمة (الدهر) في جملة من إنشائك:

الجملة: رفرفت رايات الإسلام خفاقة عالية على مر الدهور

٦ - استخرج من النص الكلمات المعبرة عن كل حقل دلالي مما يأتي:

أ ـ الرفض: القِلَى – التجَنُّب – تجافيت – يُشنا

ب ـ الأخلاق والفضائل: العُلا – الحِلْم – الجُود – المَكارِم

٧ - وظف كل تعبير لغوي مما يأتي في جملة نامية من إنشائك:

أ ـ مفتول الذراعين: كان عنترة بن شداد فارسا مفتول الذراعين

ب ـ الطبع يغلب: الطبع يغلب التطبع

٨ - وضح الأثر المعنوي للطباق في البيت الرابع: (وَيُعْجِمُ فِيَّ القائِلُونَ وَأُعْرِبُ):

الأثر المعنوي: يبرز فصاحته وتميزه وتفوقه على أعدائه

٩ - بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في قوله: "أرى البخلَ يُشنا وَالمَكَرِمَ تُطلَبُ"

استخدام الفعل المبني للمجهول يفيد هنا الشمول والعموم فالبخل مذموم مستقبح عند جميع الناس

التشبيه التمثيلي

التشبيه التمثيلي: هو تشبيه يكون المشبه والمشبه به عبارة عن صورتين متماثلتين متعددتي الأجزاء.

ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة.

القيمة الفنية للتشبيه التمثيلي هي: تقريب الصورة وتوضيحها وتأكيدها للذهن

أمثلة على التشبيه التمثيلي

١-اللاعب في مباراة القمة كالفهد يطارد فريسته.

-**المشبه:** اللاعب وهو يلعب في مباراة القمة. - **المشبه به:** صورة الفهد في الغابة وهو يطارد فريسته.

-**وجه الشبه:** صورة كائن نشط سريع وهو يطارد غيره من نفس جنسه.

٢- قال تعالى: "مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبةٍ أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم".

- **المشبه:** الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ويعطيهم الله عز وجل ثوابا عظيما.
- **المشبه به:** الحبة المضاعفة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة.
- **وجه الشبه:** عمل قليل يترتب عليه أجر كبير.

٣-قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾.

- **المشبه** :هو صورة أعمال الكفار في عدم جدواها
- **المشبه به** :صورة الرماد الذي تذروه الريح الشديدة في يوم عاصف،
- **وجه الشبه:** هو الخيبة وضياع الجهد

٤- قال النبي ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَذْبٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ».

- **المشبه** : هيئة الصلوات الخمس في محوها للذنوب
- **المشبه به** :هيئة الاغتسال الخمس اليومي من النهر العذب،
- **وجه الشبه** :النظافة والتطهر التام المستمر

٥-(مَثل الذين حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا)

- **المشبه:** صورة اليهود الذين أنزل الله عليهم التوراة ولكنهم لم يعملوا بما فيها
- **المشبه به:** صورة الحمار الذي يحمل الكتب ولا ينتفع بها
- **وجه الشبه:** عدم الانتفاع بما هو حاصل.

٦- قال أحمد شوقي في رثاء عمر المختار:

وَأَتَى الأَسِيرُ يَجُرُّ ثِقْلَ حَدِيدِهِ أَسَدٌ يُجَرِّرُ حَيَّةً رَقْطَاءَ

- **المشبه** : صورة القائد الأسير المقيد يجر سلاسله باستهانة
- **المشبه به** : صورة الأسد القوي يجر حية رقطاء
- **وجه الشبه:** قوة الثبات.

٧- قال الشّاعر: كأنّ مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

- **المشبه:** الغبار الذي يثيره الجنود في المعركة والسيوف اللامعة بأيدي الجنود وهي تسقط على رقاب الأعداء.
- **المشبه به:** ليل شديد الظلام تتهاوى فيه أجرام سماوية لامعة تخطف الأبصار.
- **وجه الشبه:** ظلام يلمع وسطه بريق

٨ – قال المتنبي يصف جيشاً لسيف الدَّولة:

يهزُّ الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب

- **المشبه:** الجيش المكون من ميمنة وميسرة يتحركان على جانبي سيف الدولة وفق أوامره.
- **المشبه به:** العقاب الذي يملك جناحين قويين يتحركان بكل قوة ومرونة وفق حاجة العقاب يميناً ويساراً.
- **وجه الشبه:** القوة والعظمة والقدرة على السيطرة والتحكم لتحقيق الهدف المنشود.

٩- قال صاحب كليلة ودمنة : **(يبقى الصالح من الرجال صالحا حتى يصاحب فاسدا ، فإذا صاحبه فسد ، مثل مياه الأنهار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر ، فإذا خالطته ملحت)**

المشبه : حال الرجل الصالح إذا صاحب الفاسد .

المشبه به : حال مياه الأنهار إذا اختلطت بماء البحر .

تدريبات

أولًا - حدِّد المشبَّه، والمشبَّه به، وبَيِّنْ وجه الشبه فيما يأتي:

١- قال تعالى: " وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ السَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا "

- المشبه .....
- المشبه به :.....
- وجه الشبه .....

٢- قال كُثَيِّرُ عزة: وإنّي وتَهْيامي بِعَزَّةَ بعدمـــا تَخلَّيتُ عمّا بيننـــا وتخلَّتِ

لَكَالمُرتجي ظِلَّ الغَمامةِ بعدما تَبوَّأ منها للمقيلِ اضمحلَّتِ

- المشبه: .....
- المشبه به: .....
- وجه الشبه: .....

ثانيا - ميّز تشبيهَ التمثيل من غيره فيما يأتي:

١- قال تعالى: وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ .....

٢- قال تعالى: اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ﴾" .....

٣- قال البوصيري: والنَّفْسُ كالطِّفْلِ إنْ تُهمِلْه شَبَّ على حُبِّ الرَّضاعِ وإنْ تَفطِمْهُ يَنْفَطِمِ .....

٤- قال الشاعر :وتَراه في ظُلَمِ الوَغى فتخالُه قمرًا يَكُرُّ على الرِّجالِ بِكَوْكَبِ.....

٥- قال المتنبّي في الرِّثاء:

- وما الموتُ إلا سارقٌ دَقَّ شَخصُهُ يَصُولُ بلا كَفٍّ ويسعى بلا رِجْلِ .....

ثالثا: اجعل كلاً مما يأتي مشبهاً في تشبيه تمثيل:

١- الحازم يعمل في شبابه لكبره .....

٢- الكلمة الطيبة لا تثمر في النفوس الخبيثة .....

٣- الرجل العالم بين من لا يعرفون قدره .....

٤- الهلال وقد لاح في ظلمة الليل. .....

٥- المريض وقد شعر بالعافية بعد المرض.....

الأفعال الناسخة (كاد وأخواتها

(كادَ – كَرَب – أَوْشَك – عَسَى– حَرَى – اخْلَوْلَق – أَنْشَأ – طَفِق – جَعَل – أَخَذَ – بَدَأ)

عملها

تعمل كاد وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع) عمل كان وأخواتها فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، لكن بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع.

- كاد العالم يصل لعلاج لفيروس كورونا. * أوشك الصيف أن ينتهي.

الفرق بين كان وأخواتها وبين كاد وأخواتها

- **كاد وأخواتها:** خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية، وفعلها فعل مضارع.
- **كان وأخواتها:** (خبرها متنوع (مفرد وجملة وشبه جملة).

أنواع كاد وأخواتها

١- **أفعال المقاربة (كاد، كرب، أَوْشَك)** وسميت بالمقاربة؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر

مثل: – كاد العمر يمضي – أوشك الاختبار يقترب – كرب الوقت ينفد

٢- **أفعال الرجاء (عَسَى، حَرَى، اخْلَوْلَق)** وسميت بذلك لأنها تفيد معنى الرجاء والأمل في حصول الخبر.

مثل: – عسى المهمل ينجح – حرى الطبيب أن يصل – اخلولق المجرم أن يسجن.

٣- **أفعال الشروع (شرع، أَنْشَأ، طَفِق، جَعَل، هَبَّ، أَخَذَ، بَدَأ - عَلِقَ، هَلْهَلَ)**

وسميت بذلك: لأنها تفيد معنى الشروع والبدء في الخبر مثل:– شرعت القناة تفتتح – أنشأ الرعدُ يقصف.

– بدأ العالم يشعر بالسلام – أخذ المعلمُ يشرح الدرس – هبَّ الفلسطينيون يدافعون عن وطنهم

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بأن

- **يكثر اقتران خبرها " بأن ".** مع (أَوْشَك– عَسَى)

أوشكت المباراة أن تبدأ. – أوشكت المباراة تبدأ.

- **يقل اقتران خبرها " بأن".** مع (كادَ – كَرَب)

كادت الغمة تزول. – كادت الغمة أن تزول.

- **يجب اقتران خبرهما بأن.** مع (حرى، اخلولق)

حرى الغائبُ أن يعود. – اخلولق المريضُ أن يشفى.

- **يمتنع اقتران خبرها بأن.** مع أفعال الشروع كلها

شرع المسلمُ يخرج زكاته. –أخذ السد ينهارُ.

أقسامها من حيث التصرف والجمود

تنقسم إلى قِسمَين:

١- **متصرِّفةٌ** : يأتي منهُما المُضارعُ، وهما فعلان: (كادَ) و(أوْشَكَ).

- يكادُ المطرُ يتوقَّفُ - " يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ "
- توشِكُ الدِّراسةُ أن تبدَأَ - « يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ» - فمُوشِكةٌ أرضُنا أن تعودَ

٢- **جامدةٌ لا تتصرَّفُ**، وهي بَقِيَّةُ الأفعالِ؛ فتُلازِمُ الماضيَ، فلا يقالُ: (يَطفَقُ، يَكربُ، يَخلَولِقُ...) .

++

أنواع كاد وأخواتها من حيثُ التمام والنقصان

تنقَسِمُ أفعالُ المقاربةِ والرَّجاءِ والشُّروعِ من حيثُ التَّمامُ والنُّقصانُ إلى قِسمَينِ:

١- **أفعالٌ قد تأتي تامَّةً**، وهي: (عسى، اخلولق، أوشك) إذا جاء بعدها فعل مقترن والفاعل مصدر مؤول مكون من أن والفعل

مثال: عسى أن يفوزَ المجتهد

عسى: فِعلٌ ماضٍ ، **أن:** حرفٌ ناصِبٌ ، **يفوز:** فِعلٌ مُضارعٌ ، **المجتهدُ:** فاعِلُ مَرفوعٌ والمصدَرُ المؤَوَّلُ: (أن يفوز) في مَحَلِّ رَفعٍ فاعِلُ عسى

" يوشك أن تداعى عليكم الأمم " (وقل عسى أن يهدين ربي) - اخلولق أن يصدق الوعد

٢- **أفعالٌ لا تأتي إلَّا ناقِصةً**، وهي: بقيَّةُ الأفعالِ.

ملحوظة:

١- بعض أفعال والمقاربة والشروع قد تأتي بمعنى آخر غير معاني المقاربة والشروع فتأتي تامة بمعنى أنها ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً مثل:

- **إنهم يكيدون كيدا** ـــــ (الفعل يكيد بمعنى الكيد والمؤامرة)
- **أخذ العامل حقه** ـــــ (تناول)
- **أخذ أهل المقتول بالثأر** ـــــ (ثأروا له)
- **أنشأت الدولة مدارس كثيرة** ـــــ (بَنَت)
- **(وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا)** ـــــ (حوّل)

٢- إذا جاءت أفعال الشروع على صورة المضارع أو الأمر وخرجت عن معناها تكون تامة مثل:

- يأخذ المسلم دينه من القرآن والسنة. - خذ العلم من أهله.

تدريبات

١ - حدد اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع وخبرها في كل مما يأتي

أ – ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾:

الاسم: ..... **الخبر:** .....

ب – ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾:

الاسم: ..... **الخبر:** .....

ج – العاملون أوشكوا أن ينتهوا من العمل:

الاسم: ..... **الخبر:** .....

د – قال الشاعر: "عسى الكربُ الذي أمسيتُ فيه يكونُ وراءه فرجٌ قريبٌ

الاسم: ..... **الخبر:** .....

هـ – اشتد المرض على أخي، فَشَرَعتُ أُسرع إلى الطبيب:

الاسم: ..... **الخبر:** .....

٢ - فرق بين الفعل التام والفعل الناقص فيما تحته خط مما يلي.

- يكاد الشجاع أن يجودَ بنفسه
- المسافر يكاد أن يهلك من العطش
- عسى الغريبُ أن يعودَ إلى وطنه
- عسى أن نصليَ في المسجد الأقصى

٣ - وضح معاني الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي

- ﴿ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾
- ﴿ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾
- لما حان وقت الحصاد جعل المزارع يحصد القمح

٤- أدخل على كل جملة من الجمل الآتية ما هو مطلوب بين قوسين، مغيراً ما يلزم

- المكافحون ينجحون في حياتهم. (فعل الرجاء اخلولق)

.....

- الطالبان ينجزان المشروع. (فعل المقاربة أوشك)

.....

- المريض تعافى من مرضه. (فعل الرجاء عسى)

.....

٥- أعرب ما تحته خط فيما يلي إعراباً تفصيلياً

١- هبت جيوشُ المسلمين تفتحُ البلاد شرقاً وغرباً:

- .....

٢- هب النسيمُ هبوباً لطيفاً:

.....

٣- أخذ اللهُ الظالمينَ بذنوبهم:

.....

٤- أخذ الطالبُ ينشدُ قصيدةً:

.....

٦- أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب، مبيناً حكم اقتران الخبر بأن

- كاد الفقرُ.....
- عسى النجاحُ .....
- اخلولق الغيمُ .....
- بدأت الشمسُ .....

٧- صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية

- اخلولق فصل الربيع يقترب.
- شرع الطالب أن يكتب قصيدةً.
- عسى العرب أن يتوحدون على أعدائهم.
- يكاد المسافرون يقدموا من رحلتهم.

٨- اختر الإجابة الصحيحة من بين الاختيارات التالية

١- **الفعل (اخلولق) من أفعال:** أ- المقاربة ب- الرجاء ج- الشروع د- ليس ناقصا

٢- **أخذ العامل راتبه. ما تحته خط:** أ- مفعول به ب- خبر أخذ ج- فاعل د- نائب فاعل

٣- **عسى الله أن يوفقكم. حكم اقتران الخبر بـ(أن):** أ- يقل ب- يكثر ج- يجب د- يمتنع

٤- **كاد الجهل يفتك بالشباب. ما تحته خط:** أ- فاعل ب- اسم كاد ج- الأولى والثانية د- لا شيء مما سبق

٥- **أخذت الشعوب تسلك طريق الحرية. حكم اقتران الخبر بـ(أن):**

أ- يجب ب- يقل ج- يمتنع د- يكثر

٦- **كادت كثير من الحضارات أن تندثر. حكم اقتران الخبر بـ(أن):**

أ- يجب ب- يقل ج- يمتنع د- يكثر

نموذج للقصة القصيرة

اكتب قصة قصيرة عن شابين جمعتهما صداقة قديمة لكنهما يتعرضان لمواقف عديدة تبرز قيمة الصديق وأهميته لصديقه

في قلب الصحراء القاحلة، وتحت أشعة الشمس الحارقة التي تنشر لهيبها بلا رحمة، كان صديقان مخلصان يقطعان رحلة طويلة عبر الصحراء والمساحات الشاسعة. كانا يتقاسمان الماء والتعب والأحلام، مؤمنين أن رابطة الصداقة التي تجمعهما قادرة على قهر أقسى الظروف وأصعب التضاريس.

وفي لحظة من لحظات التعب الشديد، حيث تشتد الأعصاب وتتأزم النفوس، نشب بينهما نقاش حاد تحول تدريجياً إلى شجار كبير. وفي غمرة الغضب والتوتر، فقد أحدهما السيطرة على نفسه فوجه صفعة قوية على وجه صديقه.

شعر الشاب الذي تلقى الصفعة بألم جسدي حارق، ولكن الألم النفسي والغصة في حلقه كانا أشد وأعمق بكثير. لقد صدمته ردة فعل رفيق دربه. ورغم قسوة الموقف، لم ينطق بكلمة واحدة تعبر عن غضبه العارم، بل انحنى بهدوء شديد نحو الرمال الناعمة، واستل عصاً صغيرة، وبخطوط واضحة كتب عبارة بقيت شاهدة على تلك اللحظة: "اليوم، صديقي المقرب صفعني على وجهي".

استمر الصديقان في مسيرهما الطويل، يلفهما صمت عميق ومحمل بالكثير من التساؤلات، حتى تراءت لهما من بعيد واحة غناء، تتوسطها بحيرة صافية تحيط بها أشجار النخيل الباسقة كأنها جنة وسط الجحيم. قررا دون تردد الاستحمام في مياه البحيرة العذبة لتخليص أجسادهما المتعبة من غبار الصحراء وعنائها.

ولكن، وبينما كانا يستمتعان بالمياه، علق الشاب الذي تلقى الصفعة سابقاً في مستنقع عميق من الوحل بالقرب من حافة البحيرة، وبدأ يغرق تدريجياً ويسحب نحو الأسفل بفعل الطين الثقيل. صرخ مستنجداً بصديقه الذي لم يتردد لحظة واحدة، بل ركض بكل طاقته، ومد يده بقوة، وانتشله من موت محتم بعد صراع شاق مع الوحل.

وعندما التقط الشاب أنفاسه واستعاد وعيه، اتجه نحو صخرة كبيرة وضخمة كانت تستند إلى جذع نخلة عتيقة، واستل حجرًا حادًا، وبدأ ينقش بحفر عميق ومتعب الجملة التالية: "اليوم، صديقي المقرب أنقذ حياتي".

راقب الصديق الذي صفعه وأنقذه هذا المشهد بدهشة بالغة وحيرة عارمة، ولم يستطع كتم فضوله، فسأله بصوت يعتصره التعجب: "بعد أن آذيتك وصفعتك كتبت على الرمال، والآن بعد أن أنقذت حياتك تكتب على الصخر، فلماذا هذا الفرق في التصرف؟".

ابتسم الشاب بهدوء ونضج يفوق عمره، ورد عليه بكلمات تشع حكمة: "يا صديقي، عندما يؤذينا أحد، يجب أن نكتب إساءته على الرمال لتأتي رياح النسيان والعفو فتمحوها تماماً فلا تبقي لها أثراً. أما عندما يقدم لنا أحدهم معروفًا جميلاً أو وقفة صادقة، فيجب علينا أن نحفره على الصخر بمداد الوفاء، كي لا ننساه أبدًا وتبقى رياح الزمن عاجزة عن محوه من الذاكرة والقلب".